

نصائح للطلبة) 6 (لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسfer العتيبي

قبل ان انتقل الى المسألة الثانية من مسائل الادلة معاشر الاحبة في كتاب آآ مختصر التحرير واظن امس تكلمنا عن الجزء الاول من مسائل آآ احوال الادلة. اريد آآ ايها الاحبة - [00:00:00](#)

العلامة عبد الرحمن ابن زاد رحمه الله تعالى صاحب التفسير - 00:00:24

آآ قرأت له جوابا في احدى مؤلفاته في احد مؤلفاته لما سئل عن عن مسأله يعني من كان عنده عبد ووقفه على الحجرة النبوية انظر للجواب انظر للجواب - 00:01:03

هذا يريد ان يوقف عبده هذى الحجرة النبوية فماذا اجاب الشيخ قال اه قال ان هذا مخالف للشريعة ومخالف لقاعدة المذهب وقال ان بعض الحنابلة اجاز هذا الفعل لان فيه قربى - 00:01:37

ليست منضبطة ولهذا قال الشيخ هذا القول يعني قول بعض الحنابلة - 00:02:15

انه يصح وقف العبد على حجرة النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا القول مع مخالفته للشريعة مخالف لقاعدة المذهب انا على اية حال الشيخ عبد الرحمن ابن صالح ابن سعدي - 00:02:48

عبد الرحمن بن سعدي في اصول الفقه. واظن هذه المسألة لم يتكلم عنها احد - 00:03:09

لعلكم تكتبونها وينتفع بها ان شاء الله تعالى - 00:03:37

الاول معاشر الاحبة في منهج الشيخ عبدالرحمن ابن سعدي في اصول الفقه الاول عن ابيه بمعرفة الادلة الشرعية ومراتبها
واحوالها لو تفتش كتب الشيخ عبدالرحمن ابن سعدي رحمة الله عليه - 00:04:03

تجد ان هذا الامر ظاهر في جل مؤلفات ابن سعدي لا سيما في تفسيره تفسير اه تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان
هذا ظاهر في تفسيره وكذلك في حاشيته على الروض المربع. يعني يعتني بمعرفة - 00:43:38

الادلة ومراتب الادلة واحوال الادلة. وهذا المهم لطالب العلم ولطالب علم الاصول. اذا ظهر له دليل يعرف نوعه يعرف مرتبته. يعرف حال هذا الدليل. قطعي ام ظني صحيح ام ضعيف؟ ام موضوع - 00:05:15

يعرف نوع الدليل. هل هو خاص أم مطلق أو مقيد بمثابة مجمل أم مبين؟ ونحو ذلك كما في كتبأصول الفقه وهذا كما قلت قبل قليل
ملاحظا في تفسيره وفي حاشيته على - 00:05:48

الرابع الثاني معاشر الاحبـه حرصه وجدـه على فهم علم اصولي بالدرـايه وليس بالرواـيه . تنبـوا لهـذا كان الشـيخ عبدالـرحـمن ابن سـعـدي رـحـمه الله تعالى جاء في فـهم علم الاـصول بالـدرـايه وليس بالـرواـيه . ما معـنى بالـدرـايه ؟ وما معـنى بالـرواـيه - 18:06:00

بعض القواعد التي تدرس او تختبر الاحترازات العلمية لها يقال بين النظرية والتطبيق - 00:06:56

هذه هي الفصل بين بين الرواية وبين الدراسة يعني الرواية تنفصل والدراسة يوضع لها منهج ويوضع لها قواعد ويوضع لها تطبيقات ويووضع لها امثلة مسار منهجي ينتفع بها من خلالها. فلهذا كان الشيخ عبدالرحمن ابن سعدي - 00:07:42

قال الله تعالى له حريصا وجادا على فهم علم الاصول بالدرایة وليس بالرواية. ولهذا كان له شيخ لازمه وكان ضليعا في علم الاصول وهو العالم العالم الشهير اه المسمى رحمة الله عليه المسمى بمحمد بن محمود الشنقيطي نزير - 00:08:19

الزبير اسمه محمد الامين محمود الشنقيطي وهذا ليس صاحب التفسير هذا جيش صاحب التفسير اضواء البيان. لا هذا هو الذي اسس مدرسة النجاة. في وفي الزبير اسس مدرسة النجاة. وكان ضليعا في علم اللغة وفي علم الاصول. والتقي - 00:09:03

الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي ودرس عليه الشيخ ابن سعدي درس عليه متونا عديدة ومنها علم الاصول واجازه في علم الرسل تحصل منه على اجازة في علم العصور هذا دليل على انه درس علم الاصول دراسة دراسة دراسة وليس - 00:09:38

دراسة دراسة الرواية وهذا آآاظنه توفي سنة آآ واحد وخمسين وثلاث مئة والف للهجرة تقريبا. تقريبا. بينما صاحب اضواء البيان رحمة الله عليه توفي سنة آآ ثلاثة وتسعين - 00:10:05

والله للهجرة. يعني بينهما تقريبا اربعين او بينهما تقريبا اربعين سنة او او اثنين واربعين سنة يعني بين وفاتي هذا وهذا حوالي اثنين واربعين سنة رحم الله الجميع. فدرس عليه الشيخ - 00:10:36

وكذلك درس على اه احد القضاة في عنيزة دراسة فقهية تطبيقية هذا مما انتفع به الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي نفعا عظيما انه درس الاصول دراسة تطبيقية على القاضي الكائن - 00:11:01

في في مدينة عزيزة واسمه اسمه صالح بن عثمان القاضي يعني يلقب بالقاضي صالح بن عثمان القاضي وهذه من العوائل المعروفة عائلة القاضي من عوائل عنيزة العوائل المعروفة بالعلم - 00:11:25

وبالنسب وكان اه قاضيا في عنيزة رحمة الله تعالى هذا هو الملمح الملمح الثاني في منهج ابن سعدي في الاصول. الثالث ان الشيخ ابن زادي عفا الله تعالى عنه كان يعتني بالتخريج الاصولي - 00:11:52

وكان يدرب طلابه عليه ومن ومن استفاد من آآ هذا الملمح او هذا المنهج تلميذه محمد صالح بن عثيمين رحمة الله تعالى العالم المعروف صاحب المؤلفات فانه تتلمذ على ابن سعدي عبر هذا الملمح - 00:12:19

او هذا المنهج وهو الاعتناء بالتخريج ممارسة وتدريبا وهذا معاشر الاحبة من اعظم من اعظم ما ثر عبد الرحمن بن زادي التي غرسها في قلوب الطلاب في ذلك الوقت والشيخ ايضا - 00:12:53

الشيخ آآ اقصد ابن سعدي آآ كان له رجل منظومة في نحو اربع مئة بيت وله آآ شرح عليها وكان في هذا الرج وهذا الشرح كان اه يدرب نفسه ويدرب طلابه على التخريج الاصولي وعلى العناية - 00:13:23

قمات المسائل الفقهية وتطبيقاتها في هذا الرز آآ ايضا معاشر الاحبة الملمح الثالث من ملامح منهج ابن سعدي في الاصول انه اعتكف يعني بن سعدي اعتكف على استخراج علل الاحكام ومقاصدها - 00:13:50

من كتب ابن تيمية وابن القيم رحمة الله عليهما وهذا ظاهر في بعض مؤلفات ابن سعدي انه اخرج رسائل واخرج بعض القواعد وبعض الكتب التي استفادها من مؤلفات الشيفيين. لماذا؟ لانه كان حريصا على العناية بعلم العلل وعلم المقاصد - 00:14:19

من كتب الشيفيين وكان هذا زادا انتفع به الشيخ ونفع به طلابه ايضا الملمح الخامس او المنهج الخامس ان الشيخ ابن سعدي رحمة الله تعالى لم تكن له همة لشرح المتون الاصولية. يعني ما كان هذا - 00:14:47

يدور بخلده او يدور بذهنه انما صرف همته الى تقويم المسائل الفقهية العناية بثارها على ضوء اصولي مذهبى الامام احمد رحمه الله تعالى واضح يا شباب طيب ننتقل الى المنهج السادس - 00:15:22

عند الشيخ وهو هدایته بلوازم الحكم الشرعي. وهذه قلة من يتقطن لها عنایته بلوازم الحكم الشرعي وهذه واضحة في عناية الشيخ في جرد مسائل التحسين والتقبیح الواردة في النوازل والقضايا - 00:15:51

الفقهية القديمة والمعاصرة وكذلك الاهتمام بحال المكلف في عبادته ومعاملته وكيف يصلح ذلك؟ وكيف يجمع بين ثمرة العبادة وبين اصلاح العبادة. وهذه واطحة في جل مؤلفات الشيخ ابن سعدي السابع من منهج ابن سعدي في اصول الفقه ولعلنا نختتم به قبل ان ننتقل الى المسألة التي نحن - 00:16:28

العنابة برفع الحرج عن المكلف في كثير من مسائل الخلاف على ضوء مقاصد الشريعة ومحاسنها وهذى واضحه ايضا في ثنايا تفسيره وكذلك في كتابه منهج السالكين وفي بعض الرسائل التي صنفها - 00:17:12

في هذا الباب والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم - 00:17:42